

بحار الأنوار

[487] وقد (1) ذكر ابن الاثير في الكامل (2) تبري النبي صلى الله عليه وآله من صنع خالد، وأنه صلى الله عليه وآله وبخه لكلامه لعبد الرحمن بن عوف، وأن النبي صلى الله عليه وآله وأله أرسل أمير المؤمنين عليه السلام لاصلاح ما أفسده كما مر (3) وسيأتي في أبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام (4). وقد اعترف ابن أبي الحديد (5) بأن خالدا: كان جبارا فاتكا (6) لا يراقب الدين فيما يحمله عليه غضبه وهوى نفسه. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (7) في ترجمة مالك بن نويرة (8): قال الطبري (9): بعث النبي صلى الله عليه وآله (10) مالك بن نويرة على صدقة بني يربوع - وكان قد أسلم هو وأخوه: متمم الشاعر (11) - فقتل خالد مالكا بطن (12) أنه إرتد - حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة -، وقد اختلف فيه هل قتله مسلما أو _____ (1) وضع على: قد، رمز نسخة بدل، في (ك). (2) الكامل 2 / 256، 3 / 173 - 174 و 180. (3) بحار الانوار 21 / 139 - 146 حديث 1 - 7 باب 27 عن امالي الشيخ الصدوق: 104 - 105، والخصال 2 / 152، وامالي الشيخ الطوسي: 317 وغيرها. (4) بحار الانوار 39 / 90. (5) في شرحه على النهج 17 / 214، باختلاف يسير. (6) الفاتك: الجرئ، والفتك: أن يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله... وفي الحديث: (قيد الايمان الفتك، لا يفتك مؤمن) قاله في الصحاح 4 / 1602، ومثله في النهاية 3 / 409، إلا أنه ذكر الحديث هكذا: (الايمان قيد الفتك). ويحتمل قويا تعدد الرواية عندهما. (7) الاستيعاب المطبوع على هامش الاصابة 3 / 515. (8) كذا، والصحيح: متمم بن نويرة أخوه. (9) في تاريخه 3 / 591. (10) في المصدر: بتقديم وتأخير. (11) لا توجد: الشاعر، في المصدر، وفيه: قال أبو عمر: أما مالك فقتله خالد بن الوليد، واختلف فيه هل قتله مرتدا أو مسلما، وأما متمم فلم يختلف في إسلامه وكان شاعرا محسنا.. (12) في (ك): يطن.